

¹ وَقَالَ صَمُوئِيلُ لِكُلِّ إِسْرَائِيلَ، هَتَدَا قَدْ سَمِعْتُ لِسَوْتِكُمْ فِي كُلِّ مَا قُلْتُمْ لِي وَمَلَكْتُ عَلَيْكُمْ مَلِكًا.² وَالآنَ هُوَذَا الْمَلِكُ يَمْشِي أَمَامَكُمْ. وَأَمَّا أَنَا فَقَدْ شِخْتُ وَشَيْتُ، وَهُوَذَا أَبْنَائِي مَعَكُمْ. وَأَنَا قَدْ سِرْتُ أَمَامَكُمْ مِنْذُ صِبَايَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ.³ هَتَدَا فَاسْهَدُوا عَلَيَّ قُدَّامَ الرَّبِّ وَقُدَّامَ مَسِيحِهِ، تَوَرَّ مَنْ أَحَدْتُ، وَجِمَارَ مَنْ أَحَدْتُ، وَمَنْ طَلَمْتُ، وَمَنْ سَخَفْتُ، وَمِنْ يَدِ مَنْ أَحَدْتُ فِدْيَةً لِأَعْصِي عَيْتِي عَنْهُ، فَأَزِدَّ لَكُمْ.⁴ فَقَالُوا، لَمْ تَطْلِمْنَا وَلَا سَخَفْنَا وَلَا أَحَدْتُ مِنْ يَدِ أَحَدٍ شَيْئًا.⁵ فَقَالَ لَهُمْ، شَاهِدُ الرَّبِّ عَلَيْكُمْ وَشَاهِدُ مَسِيحِهِ الْيَوْمَ هَذَا، أَتُكْمُ لَمْ تَجِدُوا يَدَيَّ شَيْئًا. فَقَالُوا، شَاهِدْ.⁶ وَقَالَ صَمُوئِيلُ لِلشَّعْبِ، الرَّبُّ الَّذِي أَقَامَ مُوسَى وَهَارُونَ، وَأَضَعَدَ آبَاءَكُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ.⁷ فَلَاَنِ امْتَلُوا قَاحَاكِمَكُمْ أَمَامَ الرَّبِّ بِجَمِيعِ حُقُوقِ الرَّبِّ الَّتِي صَنَعَهَا مَعَكُمْ وَمَعَ آبَائِكُمْ.⁸ لَمَّا جَاءَ يَعْقُوبُ إِلَى مِصْرَ وَصَرَخَ آبَاؤُكُمْ إِلَى الرَّبِّ، أَرْسَلَ الرَّبُّ مُوسَى وَهَارُونَ فَأَخْرَجَا آبَاءَكُمْ مِنْ مِصْرَ وَأَسْكَنَاهُمْ فِي هَذَا الْمَكَانِ.⁹ فَلَمَّا تَسَوَّاهُ الرَّبُّ إِلَهُهُمْ بَاعَهُمْ لِيَدِ سِيسَرَ رَئِيسِ جَيْشِ خَاوُورَ، وَلِيَدِ الْفِيلِسْطِينِيِّينَ، وَلِيَدِ مَلِكِ مُوَابَ فَخَارَبُوهُمْ.¹⁰ فَصَرَخُوا إِلَى الرَّبِّ وَقَالُوا، أَخْطَأْنَا لِأَنَّا تَرَكْنَا الرَّبَّ وَعَبَدْنَا التَّعْلِيمَ وَالْعَشْتَارُوتَ. فَلَاَنِ أَنْفَعْنَا مِنْ يَدِ أَعْدَائِنَا فَتَعَبَدْنَا.¹¹ فَأَرْسَلَ الرَّبُّ يَرْبَعَلَ وَبَدَانَ وَيَفْتَاخَ وَصَمُوئِيلَ، وَأَنْقَذَكُمْ مِنْ يَدِ أَعْدَائِكُمُ الَّذِينَ خَوَّلَكُمْ فَسَكَنْتُمْ آمِينَ.¹² وَلَمَّا رَأَيْتُمْ تَاخَاشَ مَلِكَ بَنِي عَمُونَ آتِيًا عَلَيْكُمْ قُلْتُمْ لِي، لَا بَلْ يَمْلِكُ عَلَيْنَا مَلِكٌ. وَالرَّبُّ إِلَهُكُمْ مَلِكُكُمْ.¹³ فَلَاَنَ هُوَذَا الْمَلِكُ الَّذِي احْتَرَبْتُمُوهُ، الَّذِي طَلَبْتُمُوهُ، وَهُوَذَا قَدْ جَعَلَ الرَّبُّ عَلَيْكُمْ مَلِكًا.¹⁴ إِنْ اتَّقَيْتُمُ الرَّبَّ وَعَبَدْتُمُوهُ وَسَمِعْتُمْ صَوْتَهُ وَلَمْ تَعْصُوا قَوْلَ الرَّبِّ، وَكُنْتُمْ أَنْتُمْ وَالْمَلِكُ أَيْضًا الَّذِي يَمْلِكُ عَلَيْكُمْ وَرَاءَ الرَّبِّ إِلَهُكُمْ.¹⁵ وَإِنْ لَمْ تَسْمَعُوا صَوْتَ الرَّبِّ بَلْ عَصَيْتُمْ قَوْلَ الرَّبِّ تَكُنْ يَدُ الرَّبِّ عَلَيْكُمْ كَمَا عَلَى آبَائِكُمْ.¹⁶ فَلَاَنِ امْتَلُوا أَيْضًا وَانْطَرُوا هَذَا الْأَمْرَ الْعَظِيمَ الَّذِي يَفْعَلُهُ الرَّبُّ أَمَامَ أَعْيُنِكُمْ.¹⁷ أَمَّا هُوَ حَصَادُ الْجَنْطَةِ الْيَوْمَ. فَإِنِّي أَدْعُو الرَّبَّ فَيُعْطِي رُغُودًا وَمَطَرًا فَتَعْلَمُونَ وَتَرَوْنَ أَنَّهُ عَظِيمٌ شَرُّكُمْ الَّذِي عَمِلْتُمُوهُ فِي عَيْتِي الرَّبِّ بِطَلَبِكُمْ لِأَنْفُسِكُمْ مَلِكًا.¹⁸ فَدَعَا صَمُوئِيلُ الرَّبَّ فَأَعْطَى رُغُودًا وَمَطَرًا فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ. وَخَافَ جَمِيعُ الشَّعْبِ الرَّبَّ وَصَمُوئِيلَ جِدًّا.¹⁹ وَقَالَ جَمِيعُ الشَّعْبِ لِمِصْمُونِيلَ، صَلِّ عَنْ عِبِيدِكَ إِلَى الرَّبِّ إِلَهِكَ حَتَّى لَا تَمُوتَ، لِأَنَّا قَدْ

أَصَغْنَا إِلَى جَمِيعِ خَطَايَانَا سِرًّا يَطْلَيْنَا لِأَنفُسِنَا
 مَلِكًا.²⁰ فَقَالَ صَمُوئِيلُ لِلشَّعْبِ، لَا تَخَافُوا. إِنَّكُمْ قَدْ
 فَعَلْتُمْ كُلَّ هَذَا الشَّرِّ، وَلَكِنْ لَا تَحِيدُوا عَنِ الرَّبِّ، بَلِ
 اعْبُدُوا الرَّبَّ يَكُلَّ فُلُوبِكُمْ²¹ وَلَا تَحِيدُوا. لِأَنَّ ذَلِكَ وَرَاءَ
 الْبَاطِلِ الَّتِي لَا تُفِيدُ وَلَا تُنْقِذُ، لِأَنَّهَا بَاطِلَةٌ.²² لِأَنَّهُ لَا يَبْرُكُ
 الرَّبُّ سَعْبَهُ مِنْ أَجْلِ اسْمِهِ الْعَظِيمِ. لِأَنَّهُ قَدْ شَاءَ الرَّبُّ
 أَنْ يَجْعَلَ لَكُمْ سَعْبًا.²³ وَأَمَّا أَنَا فَخَاسًا لِي أَنْ أُحْطِيَ إِلَى
 الرَّبِّ فَأَكْفَ عَنِ الصَّلَاةِ مِنْ أَجْلِكُمْ، بَلْ أَعْلَمُكُمْ
 الطَّرِيقَ الصَّالِحَ الْمُسْتَقِيمَ.²⁴ إِنَّمَا اتَّقُوا الرَّبَّ وَاعْبُدُوهُ
 بِالْأَمَانَةِ مِنْ كُلِّ فُلُوبِكُمْ، بَلِ انْظُرُوا فِعْلَهُ الَّذِي عَظَّمَهُ
 مَعَكُمْ.²⁵ وَإِنْ فَعَلْتُمْ سِرًّا فَإِنَّكُمْ تَهْلِكُونَ أَنْتُمْ وَمَلِكُكُمْ
 جَمِيعًا.